الليلة السابعة المتلاعبون بالعقول (غسيل الدماغ)

وأوضح سماحته الى ان التلاعب بالعقول هو غسيل للأدمغة وهو سلاح من اسلحة الحرب النفسيّة التي ترمي إلى السيطرة على العقل البشري وتوجيهه بغايات مرسومة، قد اطلق هذا الإصطلاح صحفي أمريكي يُدعى "إدوارد هنتر" على أثر الحرب الكوريّة وتغير مفاهيم واتجاهات الأسرى الأمريكان ضد وطنهم، وسماها "المحاولات المخطّطة أو الأساليب السياسية المتّبعة من قِبَل الشيوعيين لإقناع غير الشيوعيين بالإيمان والتسليم بمبادئهم وتعاليمهم"

ثم تطرق سماحة العلامة الى ما نعاصره اليوم ونشاهده من مشاهد قاسية للعنف تورط فيها الشباب الغر وامتهنوا فنون القتل والتدمير بأسوء ما اخرجته الحالة الحيوانية الشيطانية في جلد بشر، وهي حالات أغرى اصحاب المصالح "كالبعثيين" بها أصحاب العقول الضعيفة امثال داعش وأخواتها فظنوا أنهم يحسنون صنعا أو يقيمون دولة لكنهم تحولوا الى عصابة لها منطوق الدين وعمل الشياطين.

ثم شدد سماحته على وجوب رفض مصطلحات كالروافض، وعلماء الحكومات، وانبطاحيون، و بتريون، و أهل ضلال، و جماعة وحدة الوجود، وغيرها مما يتنابذ به بين المتدينين والمتأسلمين.

وختم حديثه بأن هنالك من يتجرأ على العلماء والمراجع والصلحاء والعاملين من داخل المجتمعات الشيعية لتسقيطهم وهؤلاء في حقيقتهم من مغسولي الدماغ بأفكار تجنح للعنف وتمارس التعمية على الناس محذرا المربين وأهل الفكر الى ايضاح هذه السقطات لأبنائنا والتنبيه لمضامينها المدمرة.